الناس نوعان: زائٌد على الحياة، وزايد بن سلطان من النوع الثاني؛ زاد إلى حياته حياَة شعب، وأضاف لمسيرته إحياَء أّمة، ونفع بحكمته وحنكته ملايين البشر، هذا هو الخلود الحقيقي. علَّمنا زايد كيف يمكن أن يبقى الإنسان حياً في القلوب والعقول، علَّمنا زايد كيف يمكن أن يبقى الإنسان عالياً في الحياة وفي الممات. تعلَّمُت منه البحَث عن مساحات الاتفاق لا الاختلاف، البحث عن أسبابٍ بُتوّحُدنا وتجمُعنا وتقوّينا وترفُعنا؛ هكذا كان زايد في سعيه لجمع ولولا حكمته ربما لم تكن الإمارات هي الإمارات. زايد هو أول حاكم للإمارات، حكم زايد العين منذ العام 1946 عندما كان عمره 28 عاماً فقط. وبدأ مسيرته من قلب الصحراء. حفر الآباَر بيده مع البدو، وشَّق الأفلاَج معهم بنفسه، ولم تقف ندرة الماء والمال عائقاً أمامه. أحبَّه الناس هناك لأنه كان يأكل معهم على الأرض، ويحاورهم ويشاورهم ويعمل بيده معهم. من بساطة العين انطلق زايد في مسيرته من غير تكبُّر أو غطرسة مصطنعة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي